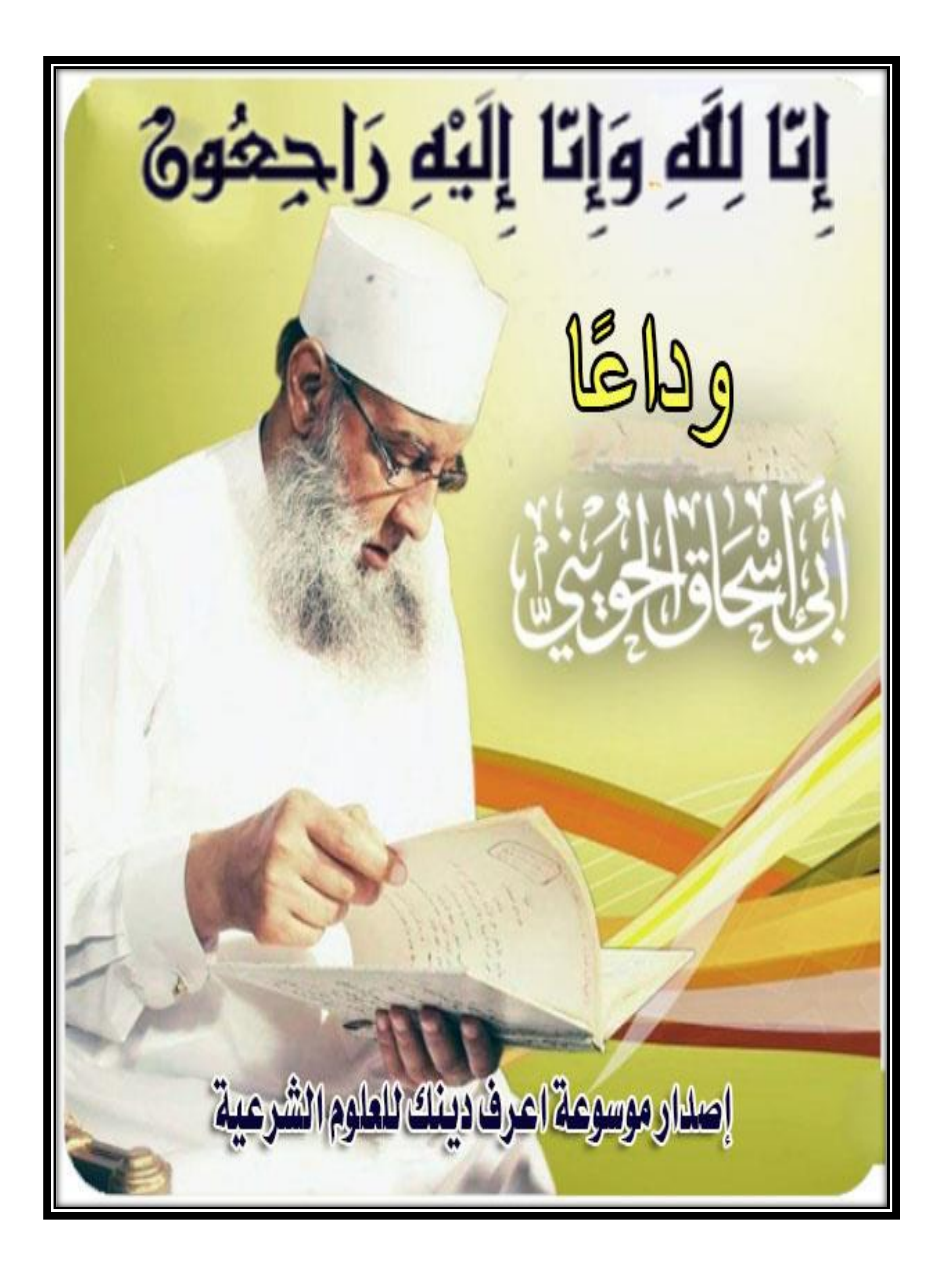

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
وداعًا
أبي إسحاق الحويني
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



وداعًا الشيخ الوالد
أبي إسحاق الحويني

وُلد الشيخ أبو إسحاق الحويني عام ١٩٥٦ في قرية حوين، التابعة لمركز كفر الشيخ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً ومات سنة ١٤٤٦ هــ–الموافق ٢٠٢٥م

واسمه الأصلي حجازي محمد يوسف شريف واشتَهَر بكنيته أبي إسحاقَ الحُوَيْنيّ ، وله عِدّةُ مؤلفاتٍ وتحقيقات، وتأثر بالشيخ المحدِّث محمد ناصر الدين الألباني وله برامج كثيرة ومحاضرات وخطب قيمة منشورة ومنتشرة

وسوف يطرح الأحباب بعضاً من سيرته ورثاء كل حسب تأثره ومعرفته بالشيخ– رحمه الله–ونختار مجموعة من الأفاضل والمقربين ولو اخترنا كل ماكتب لأحتاج مجالدات ولكن نختار البعض ليكون ملفًا شاملًا للذكري ولتعرف الأجيال القادمة ولاتنسي لأهل الفضل والعلم ممن كانوا سببًا في هداية الكثير وسيظل بأذن الله

وفي النهاية لا نقول إلا ما يحب ربنا ويرضي وإنا لله وإنا إليه راجعون













إلى روح وريحان ورب راض غير غضبان
الصلاة غدا عقب صلاة العصر في جامع الإمام
والدفن في مقبرة مسيمير بالدوحة قطر .
اللهم ارفع مقامه في عليين وألحقنا به في الصالحين
هيثم الحويني



قال رسول الله ﷺ:
إن اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعًا ينتزعُه منَ النَّاسِ،
ولَكن يقبضُ العلمَ بقبضِ العُلماءِ!
انتقلَ إلى رحمة الله ورضوانه،
المُحدِّث العالم العابد أبو اسحاق الحويني!
اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها!
نشهدُ لكَ عند الله يا شيخنا بأنك كنتَ تُحببنا بالله!
د.أدهم الشرقاوي



بإذن الله تعالى
يفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا
بإذن الله تعالى
غدًا يلقى الأحبة.. محمدًا وحزبه
بإذن الله تعالى
غدا يقف بين يديه سيده ..الذي عاش خادما لدينة
وحافظا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
اللهم تقبله عندك
اللهم تقبله عندك
اللهم تقبله عندك يارب





#وداعًا سماحة الوالد المحدث

إنا لله وإنا إليه راجعون مات سماحة الوالد الشيخ أبي إسحاق الحويني بعد مرضه الأخير

تأثير به وبدعوته شباب جيلنا وهذا الجيل كثيرًا ..وحتي الآن لم أصدق الخبر..ولكن لانقول إلا مايحب ربنا ويرضي

اللهم لطفك ورحمتك يارب العالمين..يا أحباب أننا في فتن ورب العبة

موت العلماء مصيبةومن علامات الساعة موت العلماء والصالحين، قال -صلى الله عليه وسلم-: "يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر، لا يُبَالِيهم الله تعالى بَالَة" رواه البخاري ، أي: لا يرفع لهم قدرا، ولا يقيم لهم وزنا.

وإن من أشراط الساعة موت الصالحين، وهو مصداق قوله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه"، فموت العلماء والصالحين سنة تحدث في الأمة، ونقص لا يشعر به ولا يعرف خطره إلا مَن كان واعيا وفاهما، فالناس يقتدي بعضهم ببعض، إما في الخير أو في الشر، فإذا قَلَّ أهل الخير والصلاح في الأرض لم يجد الناس من يقتدون به سوى اللاهين والفاسدين، فيكثر الفساد في الأرض؛ فيحق الهلاك. نسأل الله العافية والسلامة.

وقد سئل العلامة عبد المحسن العباد هذا السؤال فأجاب؛ في شرح سنن أبي داود) ١٠ / ٤٠٧):

هل موت العلماء من علامات الساعة؟

فقال: لا شك أن موت العلماء نقص كبير على المسلمين، وفقد العلماء فقد للعلم الذي معهم، وأما كون موتهم من علامات الساعة فقد ثبت في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا)، وهذا لا شك دليل على أن موت العلماء من علامات الساعة، فرفع العلم -كما هو معلوم- إنما يكون بذهاب حملته، كما قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه، ولكن يقبض العلم بموت العلماء)، والحديث هذا يدل على أن موتهم من أشراط الساعة.اهـ

وقد توالت أخبار موت العلماء، وهانحن نسمع ونري موت شيخنا محدث مصر فرحمة الله عليه وجزاه عنا وعن الأمة كل خير و إنا لله وإنا إليه راجعون.

سيد مبارك





#الشيخ أبو إسحق الحويني

للشيخ رحمه الله من الفضائل وجميل الصفات ماذكره كثير من شيوخنا الأفاضل الذين هم أفضل مني بيانا و أكثر مني إطلاعا علي حال الشيخ

لكني سأتوقف عند بعض الصفات و المواقف التي لم تأخذ حظها من الانتشار

_الشيخ رحمه الله كان ذكياًَ لماحاًَ صاحب بصر ثاقب و بعد نظر لا تخطؤه عين.

يعرف الشيخ متي يكون الصمت حكمة فيسكت، ومتي يكون الصمت جريمة فيتكلم بأفصح بيان!

أراد أحدهم أن يستشهد بالشيخ رحمه الله فذكر اسمه في سياق من الكذب والزور ، فانتفض الشيخ و كذبه في وقت سكت في الآخرون و لو نطقوا لقالوا منكرا من القول وزورا!

_الشيخ رحمه الله يعرف متي يكون التلميح مقبولا و متي يكون التصريح واجبا!

يلمح برفق عند ينصح إخوانه علي الدرب حتي لا يحدث فتنة بين الأتباع ، و يصرح بقوة و يزجر بشدة إذا كان الخطأ صادرا من متربص بالإسلام وأهله و رموزه !!

_الشيخ رحمه الله كان لطيف المعشر خفيف الظل بدون تصنع بل هي نعمة ربانية مثل باقي النعم التي منً الله عليه به

#الخلاصة

رزق الله الشيخ رحمه الله رسوخا في العلم و سعة في الفهم

و أخلاقاًَ لمثلها يُحب الناس ثم إننا نحسبه _ والله حسيبه _من عباد الله الصادقين المخلصين

ومثل هذا من يصدق في حقه قول الحسن البصري)موت العالم ثلمة في الدين(

وإنا لله وإنا إليه راجعون

عصام القشيط



يقول عاذل القوم: ما علَّمكم الحويني!
الحويني علَّمنا الحب: حب الله ﷻ، وحب رسوله ﷺ، وحب الإسلام، وحب القرآن، وحب السنة، وحب الصحابة، وحب الأمة، وحب العلم، وحب العدل، وحب الحب.
علَّمناه وهو يفيد أفئدتنا علمًا بصفات ربها وأفعاله، وعلمًا بشمائل رسولها وأحواله، وعلمًا بعقايد الإسلام وشرايعه وآدابه، وعلمًا بآثار السلف، يزكّينا بكلٍّ.
فأما بكاء الشيخ فواعظٌ فينا قائمٌ بنفسه، حسْب قلبي كلما طافت به غفلةٌ أن ينظر إليه باكيًا ليرجع خيرًا مما كان عليه، ولقد جمعتها عندي جميعًا لمثل ذلك.
أهذا الحويني الذي أهوى هو الكاتب فيه بَنوه: عظُمت أسقام أبينا!
يا ليت عيني أُغمضتْ ** قبل الضِّرار بِذا الخبرْ
سقِم جسد الشيخ، فأَسقم سقمُه قلوبًا لا تحصى.
فلئن جَمَّت أوصابُ جسده؛ فأيُّ جسدِ وليّ لم يُوصَب!
وما تضرُّه عِلَل جسمه، ولا يزال ربُّه يُبْرِئ بعلمه أنفسًا وعقولًا!
جعلني مولاي فداءك أيها السيد النحيل في الإله بدنُه.
وأيُّ فؤادٍ اليوم يحب الشيخ غيرُ مكلومٍ! أيُّ فؤادٍ!
ربَّاه؛ إني أحب عبدك هذا فيك لأنه حبَّبك إلي.
اللهم؛ أبانا أبا إسحاق النبيلِ؛ قَوِّ قُوَّته، وأضعِف ضعفه.
اللهم؛ تولَّه في عِلَله كافَّةً بأعزِّ ما به توليت من إليك اجتبيت.
اللهم؛ من لدُنك فطَبِّبه، وبأوسع رحمتك أَصِبه، وبأعظم الأجر أَثِبه.
اللهم؛ اجعل وعكات وليِّك بركةً عليه في دُوره الثلاثة؛ إنك أقدسُ شافٍ.
حمزة أبو زهرة





هذا الشيخ دافع عن المقاومه الفلسطينية وقت ان تخلى عنها الكثيرين من أدعياء العلم و الفضيلة

فاتسق العلم مع الفعل و القول..

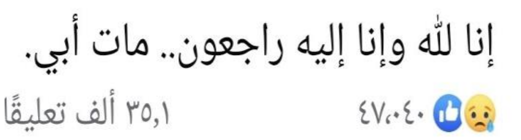
و هذا يكفيني..

الشيخ ابو اسحق الحويني فى ذمة الله

اللهم ارحمه واغفر له واسكنه فسيح جناتك يارب العالمين..

#تامر_شيرين

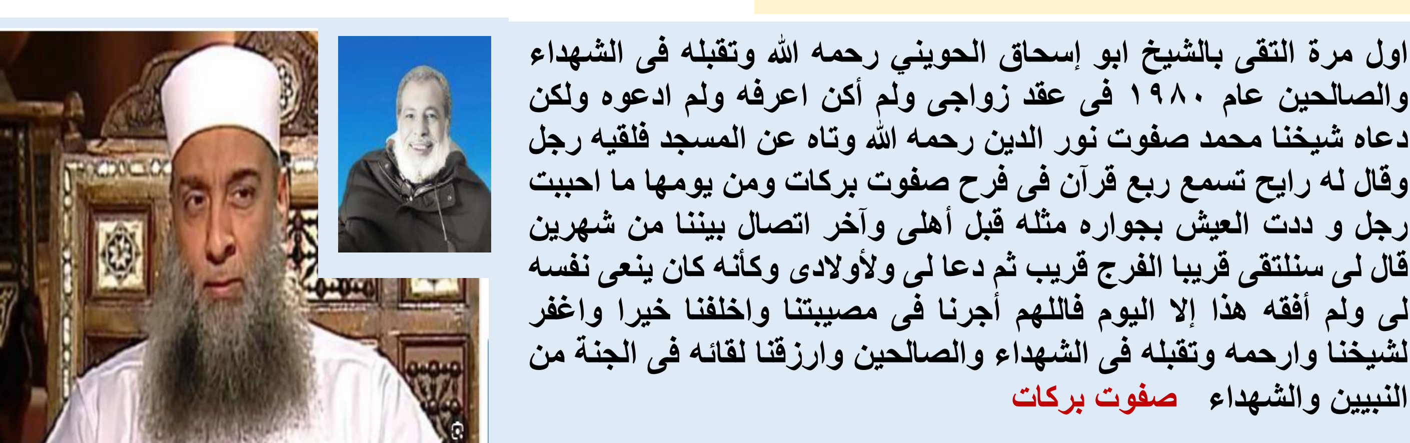






#سمحاويات ...وجدانية
ننعى للأمة علمًا من أعلامها .. وشامة ناصعة من شاماتها...
وسيدًا مبجلا من ساداتها ....
ننعى للأمة المحدث الناقد الشيخ الصابر المجاهد بكلمة الحق الشيخ أبي إسحق الحويني...
رحمك الله يا شيخ رحمة واسعة
وإنا لله وإنا إليه راجعون
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
د.عبد السلام أحمد (بو سمحة)-الأردن

اول مرة التقى بالشيخ ابو إسحاق الحويني رحمه الله وتقبله فى الشهداء والصالحين عام ١٩٨٠ فى عقد زواجى ولم أكن اعرفه ولم ادعوه ولكن دعاه شيخنا محمد صفوت نور الدين رحمه الله وتاه عن المسجد فلقيه رجل وقال له رايح تسمع ربع قرآن فى فرح صفوت بركات ومن يومها ما احببت رجل و ددت العيش بجواره مثله قبل أهلى وآخر اتصال بيننا من شهرين قال لى سنلتقى قريبا الفرج قريب ثم دعا لى ولأولادى وكأنه كان ينعى نفسه لى ولم أفقه هذا إلا اليوم فاللهم أجرنا فى مصيبتنا واخلفنا خيرا واغفر لشيخنا وارحمه وتقبله فى الشهداء والصالحين وارزقنا لقائه فى الجنة من النبيين والشهداء صفوت بركات







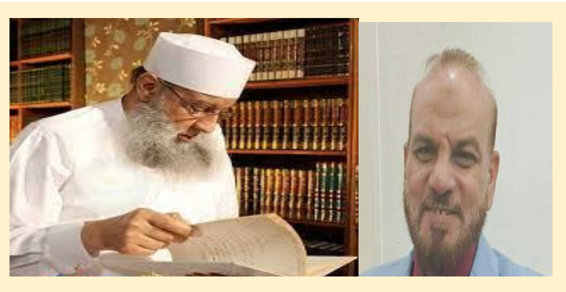

يا سائلي عن شيخِنا الحوينيِّ *** تاجِ المحدثينَ في العصرِ الزكيِّ
نادى فهبّتْ أمّةٌ من رقادِهـا *** وكسا القلوبَ بنورِه العلــــويِّ
قد كان فينا شعلةً لا تنطفي *** وضياءَ علمٍ في الدجى السرمديِّ
اخلع نياشينَ الترفْ، تجردِ *** للـــــهِ، لا تغــــترَّ بالمتبدِّدِ
إن الحديثَ شريعةٌ وزمانُنا *** قـــــد باتَ يطفئُ نورهُ المتوقدِ
لكنّهُ قامَ المحدثُ مـــوقظًا *** وسقى العقـــولَ بموردٍ متجددِ
في كلِّ درسٍ للحديثِ وقولِهِ *** نورٌ يشعُّ كســــــاطعٍ مـــتوقدِ
كم قـــد أقامَ الحُجّةَ مستدلا *** وهــــدى القلوبَ لمنهجٍ متعبدِ
واليومَ قد غابَ الإمامُ، ولكنْ *** علــــمُ الحديثِ مشعشعٌ لم يُبدَّدِ
قد عاشَ للدينِ العظيمِ منافحًا *** عـــــن سنةِ الهادي النبيِّ محمدِ
فارفعْ يديكَ وادعُ ربًّا راحمًا *** أن يُسكِنه الفردوسَ في دارِ الخُلدِ
مدحت عمار



•*•نداء ورجاء•*•
ألم في القلب وغصة في الحلق لم نبح بها منذ ٦ سنوات.
أما وقد فارق الوالد الحياة وهو يتمنى لقاء فلذة كبده الذي غيبه الاعتقال لست سنوات متتابعات في سجون مصر فهل يُستجاب للدناء اليوم للإفراج عن ابنه همام ليتمكن من توديع والده والصلاة عليه؟!
حاتم الحويني

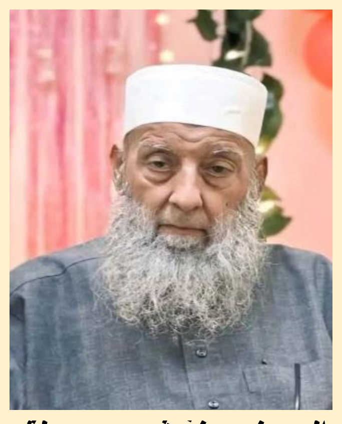


كان قلبي حاسس والله العظيم
مات أحب واغلى واعز إنسان لى على وجه الأرض ،
مات والدى وشيخى وحبيبي وتاج راسي
مات الشيخ 🥺الحويني 🥺رحمه الله
بالأمس كنت أدعو لك يشفيك الله ، واليوم أقول رحمك الله
وانا ليس شيء يذكر إلا اننى أحببتك في الله واتعلمت حب النبي وصحبه منك يا أبا إسحاق ، ولا أنسى أبدا دعائك لي وطلاقة وجهك وتبسمك في أول 🥺وآخر 🥺لقاء جمعني بك
من عادتى منذ سنوات عند دخول شهر رمضان أقوم بحذف الفيس بوك وانقطع تماما عن اى اخبار واجعل تركيزي كله في العبادة ، لكن منذ أيام تواصلت مع أحد المقربين للشيخ الحويني د .وسام عبدالوارث الحداد
وقلت له ما هو مذكور في الصورة من خوفي وقلقي على الشيخ
والعين والقلب والصدر كلٌ ضائق بما جرى
ولكنى أقول ثلاث كلمات في صدري هن
1.أقول ما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم / من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته فيّ فإنها أعظم المصائب.
مصطفي رجب



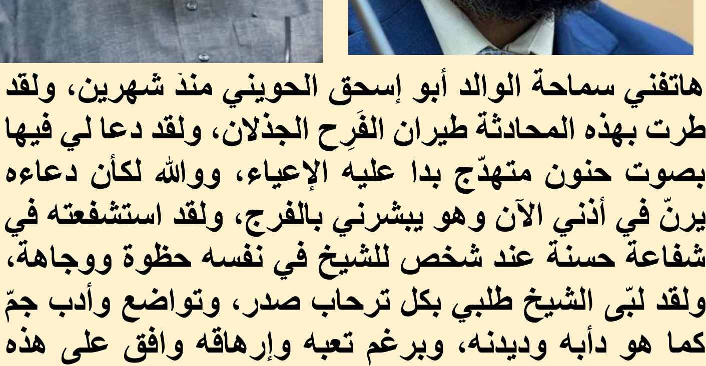
الحويني!
أعدَدتَ رَحلَكَ والرِّحال
لكنْ أجِبني سَيِّدي
...قبلَ الرحيل... عن السؤال!
مَن للحدودِ ومَنْ لَهُ "عِلمُ الرجال"؟!
م/ الأزهري..

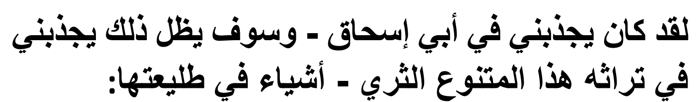












هاتفني سماحة الوالد أبو إسحق الحويني منذ شهرين، ولقد طرت بهذه المحادثة طيران الفَرِح الجذلان، ولقد دعا لي فيها بصوت حنون متهدّج بدا عليه الإعياء، ووالله لكأن دعاءه يرنّ في أذني الآن وهو يبشرني بالفرج، ولقد استشفعته في شفاعة حسنة عند شخص للشيخ في نفسه حظوة ووجاهة، ولقد لبّى الشيخ طلبي بكل ترحاب صدر، وتواضع وأدب جمّ كما هو دأبه وديدنه، وبرغم تعبه وإرهاقه وافق على هذه الشفاعة وطلب رقم هذا الشخص ليهاتفه...
وكنت ساعتها في غرفة بمقر عملي...
ومن المفارقات أنني الآن أبكيه في نفس الغرفة بالطريقة التي بكيت بها أمي رحمها الله.
نفس وخزة القلب..
بل نفس الطعنة..
نفس الألم..
نفس الوجع..
ومن الغرائب أيضا..
الليلة فجرا أرسل لي حبيب رؤيا رآني فيها قبيل فجر اليوم فانقبض قلبه عليّ، وأرسل يطمئن عليّ، ولمّا قصّها أوّلتها في نفسي بقبض عزيز حميم...
وكان هذا الخبر المفجع تعبيرها وتأويلها والله...
إنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد عبده

لقد كان يجذبني في أبي إسحاق - وسوف يظل ذلك يجذبني في تراثه هذا المتنوع الثري - أشياء في طليعتها:

-حب جارف لله ورسوله ودينه وصحابته وأئمته وكل ما تعلق به ينبئك عنه كل شيء فيه خفقته ونظرته ونبرته وحركته.

-غيرة عظيمة على الدين كله صغيره وكبيره لم تفارق حياته الطويلة في هذه الدعوة المباركة.

-ارتباطه القوي بالقديم والحديث وبالكتب والواقع وبالقلم والقول، في الوقت الذي غرق غيره في بعضها فلم يخرج.

لا غرو قد ثلم الجدار اليوم ثلمة لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار، كان الله للإسلام وأهله وأحسن عزاءهم فيه وعوضهم خيرًا منه.

#حوينيات

أحمد الجوهري

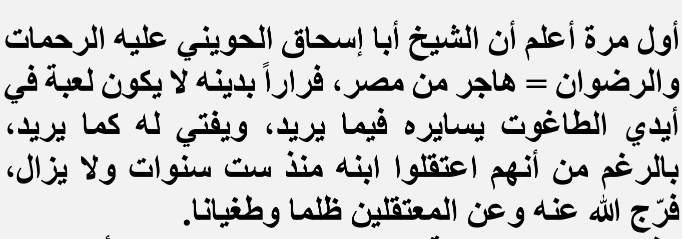




أول مرة أعلم أن الشيخ أبا إسحاق الحويني عليه الرحمات والرضوان = هاجر من مصر، فراراً بدينه لا يكون لعبة في أيدي الطاغوت يسايره فيما يريد، ويفتي له كما يريد، بالرغم من أنهم اعتقلوا ابنه منذ ست سنوات ولا يزال، فرّج الله عنه وعن المعتقلين ظلما وطغيانا.
الذي لم يجرّب الغربة مكرها لا يعرف ولا يمكن أن يعرف معنى أن تهاجر من بلدك رغما عنك، فالغربة سجن واسع، وموت بطيء، وضغوط نفسية لا تزال تتراكم عليك شيئا فشيئا.
رحم الله الشيخ العلامة، وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

نور الدين قوطيط-المغرب





فقيد الأمة الإسلامية
بمزيد من الأسى تلقيت نبأ وفاة الأخ الفاضل والعلم النحرير أبا إسحاق الحويني سائلا المولى عز وجل أن يتقبله بقبول حسن وأن يرفع درجته ويحشره مع النبيين والصديقين والشهداء.
"إنا لله وإنا إليه راجعون'

د.محمد أبو رحيم-الأردن





من #مشاهداتي في الحياة:(382)

اليوم ١٧ من رمضان الموافق ١٧ من آذار رزء العالم الإسلامي بوفاة علامة كبير من علماء هذا العصر، إنه العلامة (أبو إسحاق الحويني).

شخصيا الألم يعتصر قلبي وإن كان عندي حدس منذ أيام أنه لن يتجاوز هذا الشهر الكريم.

مات إماما كبيرا، مات من حبب علم الحديث للجاهل والعالم، مات صاحب مشروع حرس الحدود، مات من جمع بين العلم والأدب، مات عف اللسان بعيدا عن الفتن والقيل والقال، مات العالم الكبير و الأديب الأريب.

أبو إسحاق الحويني من أيقونات هذا الزمان ومن بصمات أرض الكنانة مصر، عالما عاملا داعية واعضا، يعرفه العالم الإسلامي من شرقه وغربه.

عرفته منذ أيام العراق قبل ٤٠ سنة من أول ما كتب بواسطة أخوة من مصر كانوا يعملون في العراق. أحببته وراسلته، وأهديته .

من يرى الشيخ الذي لا أقول أنه مات لأني أشعر به يدب بيننا حيا بكلماته وكتاباته، كلماته تصدح في آذاننا ومحياة به نظرة أهل الحديث، مواعظه الجميلة تشعر صدق الكلمات يتدفق من فيه.

حمل همَّ الأمة، وعلَّمها، وقرّب لها علم الحديث.

لا أقول إلا كما قال إمام الدنيا في الحديث الإمام البخاري عندما نعي له الإمام الدارمي فقال بيت الشعر المعروف:

إن تبقَ تُفجَعْ في الأحِبّةِ كُلِّهم.......وفناءُ نفسك لا أبا لك أفجَعُ

اليوم وقبل أيام كنت ادعو لك بالشفاء لست وحدي بل العالم الإسلامي يدعو لك بالشفاء، واليوم ندعو لك بالرحمات.

أنت اليوم إيها الإمام بيد الملك العلام بيد أرحم الراحمين، بيد من لا يضيع عنده شيء .

تعذبت آخر حياتك، حتى قطعت ساقك، واليوم نسال الله أن يحشرك مع أهل الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اللهم صبرنا، على فقد عالم بل علامة حبيب قريب إلى قلبي وقلوبنا جميعا، اللهم أخلفنا خير منه وأجرنا في مصيبتنا وإنا لله وإنا إليه راجعون

إياد القيسي -بغداد





لا نقول إلا ما يُرضي ربَّنا
إنا لله وإنا إليه راجعون
اللهم تقبل عبدك أبا إسحاق الحويني في الصالحين
وارفعه درجات
واجعل ما تعلمناه منه أجراً عظيما باقيا
وما عند الله خيرٌ للأبرار
اللهم اجُرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها
****
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ وَعَافِه، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَأَوْسِعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ
حسين عبد الرازق





غربت شمس الشيخ وانتقصت الأرض من أطرافها
اللهم ربنا عرفه الجنة كما دلنا وعرفنا عليك
اللهم أحبه كما علمنا حبك
ارزقه رفقة نبيك كما علمنا محبته ومحبة أصحابه رضي الله عنهم
الآن فليعزي كل منا نفسه فلم يكن سماحة الشيخ والدا لأخي حاتم وهيثم وهمام وسفيان وغيرهم فقط بل كان والدا لكل متسنن
رحم الله عبده حجازي شريف رحمة واسعة وغفر له ووالدي وجميع موتى المسلمين
اللهم عوضنا خيرا واجبر كسر قلوبنا
نتأسى بفراق نبينا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون
ثم نهنىء أنفسنا ونهنىء كل محب أن والدنا لقي ربه فيما نحسب ونظن والله حسيبه وهو ثابت كما عرفناه أول مرة غير مبدل ولا محرف ولا مغير ولا متلون ويحبه الجميع رحمات ربي تترا عليه
نداء إلى الخارجية المصرية
رجاء التدخل لإحضار الشيخ للدفن في مصر بين أهله وأحبابه وتلاميذه
الإعلامي.مدحت أبو الدهب





إن من محاسن أهل الأثر الذين يرحلون عنا وعلى رأسهم شيخنا الشيخ الحويني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة

أن مع الحزن الشديد لفراقه وعلم أهل الاسلام في الأرض وخاصة أهل العلم منهم أن فقده ليس هينا وأنه ثلمة في الإسلام لكن مع هذا أرى

-أن موته قد أحيا توبة في النفوس لله واسترجاعا وعودة إليه

-وأنه قد ربط في قلب أهل العلم عقدا منذ لحظة وفاته أن يتغيروا من منكر كانوا عليه وأن يجددوا عزما في طاعة الله ورضوانه

-وأنه موته سيربط الناس بالسنة النبوية من جديد فمن لم يكن يسمع الشيخ من قبل سيصل إلى مكانه لا محالة شيئا من درر كلامه وبث حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

-وأن بموته تقاربا ملحوظا بين العلماء ومدارس الدعاة اليوم فقد وجدنا نعيه على لسان الجميع وهذا لعمري من حسناته ودلالة على مكانة صدقه وإخلاصه وأمر لم نعهده بهذه الصورة من قبل

-استشعر بموته رحمه الله تعالى لحمة الأمة ومحبتها الصادقة لعلمائها ووعيهم الشديد بمكانتهم وإن تباعدوا أو لم يكتب لهم معهم لقاء

-أن موته مقياس حقيقي للقلوب وصفائها فلا أظن أحد اليوم من أهل القلوب الحية إلا بات حزينا على الشيخ مهموما لفقده باكيا عليه

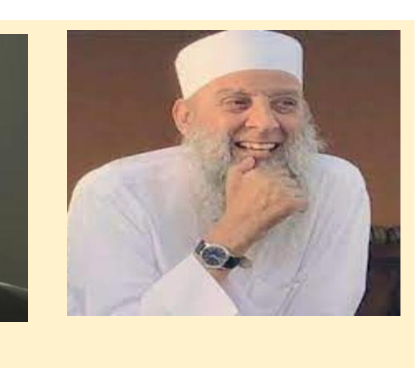
-أرى أن تراث الشيخ سينشر أكثر من ذي قبل وقد طالعنا أحد علماء الأزهر على تبني كتابه عوذ الجاني قريبا للنشر من مؤسسات الأزهر الشريف

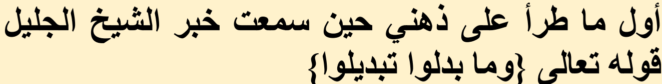
-أهم ما في موت شيخنا الفاضل أنه وعظنا جميعا بجملة من المواعظ بموته لا تقل على مواعظه في حياته ولعلي اختصر أهمها في (محبة الله ورسوله ـ اعمل لهذا اليوم الذي تلاقي الله فيه ربك) كما كان يعمل

-إن الايام القادمة ستخرج لنا مستورا من خبايا العمل وقصصا من فرائد المسير نحو الله تعالى ننتظر ما تسجله لنا لنبصر من خلالها دربنا ونلحق بخير بركب الشيخ إلى حبيبه الذي ادخر هذا الحب فقط لهذا اليوم (محبة الله ومحبة رسوله)

رحمك الله تعالى رحمة واسعة

د.أحمد طه





أول ما طرأ على ذهني حين سمعت خبر الشيخ الجليل قوله تعالى {وما بدلوا تبديلا}

اتسعت شهرة الشيخ وبلغ صوته الآفاق، وورد عليه من الأحداث الجسام ما طاشت فيه الأذهان وزلت بسببه الأقدام، والشيخ رحمه الله راسخ القدم ثابت الفؤاد لا يحيد عن شيء من الحق، ولا يغير شيئا من رأيه القويم.

وتذكرت أيضا وأكثر الناعين يقرنون ذكره بما قدمه للسنة من خدمة واتباع وتعظيم في قلوب الخلق ما رود في ترجمة أبي زكريا يحيى بن معين المحدث العظيم.

عن جعفر بن محمد بن كزال: كنت مع ابن معين بالمدينة، فمرض، وتوفي بها، فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادي بين يديه: هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا بادي الخاطر، ومقام الناعي المتعجل، والله أسأل أن ييسر من الكتابة والكلام آجلا ما يليق بالشيخ.

فرحمة الله ورضوانه على الشيخ راسخ القدم نبيل الخلق ناصر السنة أبي إسحاق، وجزاه خير الجزاء على ما علمنا وألقى في قلوبنا من الخير وتعظيم السنة والدين.

عمرو عفيفي

•الْمُلْتَقَى الْجَنّة بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مُحَدِّثَ عَصْرِنَا،الْمُلْتَقَى الْجَنَّة بِإِذْنِ اللَّهِ أَيُّهَا الْوَالِدُ الْحَانِي، الْمُلْتَقَى الْجَنَّة بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيُّهَا الْمُرَبِّي وَالْمُعَلِّمُ الْفَذّ، الْمُلْتَقَى الْجَنَّة بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

يَا أَبَا إِسْحَاق.

سيد عبد العاطي

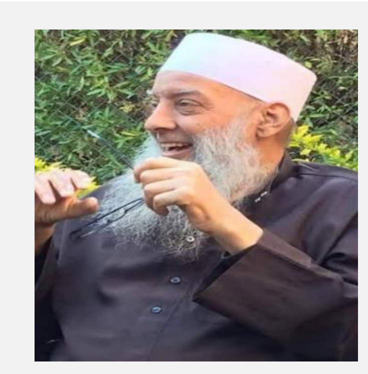


كنت عند صهري يوم قال شيخنا الأشم الأعظم أبو إسحاق الحوينى رحمه الله أنت الجماعة ولو كنت وحدك، فبكيت وكنت مسافرا للرياض.

ثم علمت ببتر قدمه، فبكيت بكاء مريرًا، وكنت أصرف عن ذهني أنه يموت، لأني أتعب من مجرد التفكير في موته.

وهاهو اليوم يموت، وقرأت الخبر فور نشره على صفحة ابنه، ولم أصدق، وأحاول أن أصرف يقين الخبر عني، حاولت وحاولت، لكن للأسف صار يقينا، فآه والله آه.

عبد الرحمن البخاري







الحمد لله وحده.

بعد صلاة عصر من يوم ما، جاءني رجل يبدو أنه قد جاوز الستِّين، فجلس أمامي، وأنا مستقبل القبلة، وسلَّم، فرددتُ السلام.

*قال: هل تسمح لي بدقيقتين من وقتك.

**قلت: تفضّل.

*قال: هي معلومة قالها لي بعض الناس فانتفعت بها، فأردتُ أن أخبرك بها، لا أكثر ولا أقلّ، (لعلك تنتفع، وتنفع غيرك)!

قلت: جزاك الله خيرًا، على الرحب والسَّعة.

*قال: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: (من صلَّى عليَّ صلاةً، صلّى الله عليه بها عشرا)، أتعرف ما فائدة أن يصلِّي الله عليك؟

الفائدة هناك في القرآن، فإنَّ الله عز وجلَّ يقول: {هو الذى يصلِّى عليكم وملٰئكتُهُ ليخرجكم من الظلمٰت إلى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا}.

ففائدة صلاة الله عليك أنه بذلك: (يخرجك من الظلمات).

وكلُّ ضيق، وكلُّ مصيبةٍ، وكلُّ مشكلةٍ هي (ظُلمة)، فإذا أصابك شيء من ذلك فالزم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلَّم.

إلى متى؟

إلى أن يخرجك الله من هذه الظلمة.

*قال: ولمَّا قال أبيُّ بن كعبٍ لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (أجعل لك صلاتي كلها)، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذًا؛ يكفيك الله ما أهمَّكَ من دنياك وآخرتك).

قال لي الرجل: فإذا وقع لك همٌّ دنيوي؛ فالزم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلَّم كذلك.

شكرتُ الرَّجل.. ولم أزد على أن سألتُه عن اسمه، وكذلك سألني..

ثم قلت له ـ صادقًا ـ : قد انتفعتُ بما ذكرتَه، شكر الله لك، ودعوتُ له.. ودعا لي.

*قال: (بس، خلاص، سبحانك اللهمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك).

ثم قام عنِّي، وانصرف.

خالد بهاء الدين





والله لو أن الأعمار تهدى لفعلت ولو أن الأرواح تستبدل ماتوانيت ،ولكن المقارنة فأين أنت ومن أنا...؟! سيدي خلعت ورفضت نياشين الدنيا فهنيئا لك نياشين ودرجات ورتب ربك، إن صح وسلم لنا التعبير سيدي أرهقت أمم الضلال وجحافل المبتدعة، وصناديد الزيغ والبهتان،نعم ربما ارتاح منك عدو مبطل ولكن تألمت حشود بل أمم لفقدك.. ترجل الفارس، ورحل الحارس، ماخذلت أمتك في قضية، وما تلعثمت في موقف، وكلمتك في أهل غزة خير بيان، نعم رأى أحدهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليأخذه وأيا يكن فهو إليه ذاهب إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا، لم يكن أبو إسحاق مجرد عالم أو محدث بل كان لنا ـ رغم عدم رؤيتي له إلا للقاءات معدودات وليس يكبرني سنا إلا بعشر سنوات ـ إلا أنه كان للجميع بمثابة الوالد الحنون والصدر الذي يضم الجميع بحب وحرص، ينصح بحكمة، ويوجه بخبرة، يعاتب برحمة، يلوم بلطف، مارأيت يتما بعد يتم الأبوين كيتمنا، فاللهم إنه قد أتاك بعد جهاد ودعوة ونصرة لدينك والسنة نبيك وأنت أعلم به منا فأكرم وفادته وارفع نزله واجعله جار حبيبه الذي نافح عن سنته، وعظم الله أجرنا وأخلف علينا، وأبدلنا علماء ينافحون عن دينك وسنة نبيك.

د.حسن زهرة



من هول الصدمة تذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في ذهني أمران..

كيف بقي الصحابة بعقولهم ؟!

وكيف ثبت الصديق وقال مقولته الشهيرة؟!

١. حازم الوزيري

إنا لله وإنا اليه راجعون مصابنا جلل والخطب عظيم في وفاة

شيخنا الحبيب الغالي أبا إسحاق الحوينيِ لتنتهي رحلته عن عمر يناهز ٦٨ عامًا

علي مثلك تبكي الدنيا وتحزن يا شيخنا رحمة الله عليك يا تاج رؤسنا

ذهب حسنة الأيام وبقيت آثاره الطيبة.

رحم الله شيخنا أبا إسحاق الحويني رحمة واسعة وعلى مثل هذا تبكي البواكي.

أبو أنس البخاري